

ما أشبه الاسماء واجب ان يبنى على حركة نقصناه له على فعل الامر الذي  
 ما أشبه الاسماء ولا أشبه ما أشبه بها وانما كانت الحركة فتحة  
 لوجهين احدهما ان الفتح اخف الحركات فلما وجب بناؤه  
 على حركة وجب ان يبنى على اخف الحركات والوجه الثاني انه لا يخلو  
 اما ان يبنى على الكسرة او على الضمة او على الفتح وطلب ان يبنى  
 على الكسر لان الكسر ثقيل والفتح ثقيل والتثنية لا يبنى  
 ان يبنى على ثقيل واذا كان الجذر لا يدخله وهو غير لازم لثقله  
 فانه لا يدخله الكسر الذي هو لازم كان ذلك من طريق الاصل  
 واذا اطلب ان يبنى على الكسر يطلب ان يبنى على الضمة ايضا  
 ثم لا بد من وجه الاول ان الضمة ثقيل واذا اطلب ان يبنى على الفتح  
 الثقيل فان ان يبنى على الفتح او على الرفع والوجه الثاني ان الضمة  
 اخف الكسر لان الواو اخف الياء الاتري انهما يجتمعان  
 في الرفع في نحو قولهم **ولا تذكروا الذنوب**  
**ولا تذكروا في ذي الضمغ عتبا** ولا تذكروا الذنوب  
**ولا تذكروا عما سبق يدي** ولا تذكروا عتبا بالميم  
**متى تلك في صدرى او عذرا** فالتحريك ثانيا عن القلوب  
 والوجه الثالث انما لم يبن على الضمة لان العرب من غيرى الضمة لان  
 عن الواو فيقول في قاموا وفي كافتا كان قال الشاعر  
 فلوان اطبا كان صوليه وكان مع اطباء الشفاء  
 واذا اطلب ان يبنى على الكسر والضم وجب ان يبنى على الفتح فان  
 صيكر فلم يبنى فعل الامر على الوقف فيكون الاصل في الرفع  
 الياء وان صلح في الياء ان يكون على الوقف فيبنى على الوقف  
 لان الاصل في ذهب الكوفون اني انه معرب واعرابه الجزم

والسنة لولا

واستد لولا على ذلك من لغة اول اوجه الاول انهم قالوا انما قلنا  
 انهم معرب الجزم لان الاصل في تم واذهب لفتح واذهب قال الله  
 تعالى فذلك ففتح حوا صرهما نحوون وذلنا فرة النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في بعض  
 معانيه لئن لم يزل في كلامهم وجرى على السنتهم استكتموا لجمع  
 اللام فيهم مع لغة الاستعمال فخرجوا مع حرف المضارعة نحو صفا  
 كما قالوا اليسر والاصل في ابي بنى هو كقولهم وبنيت والاصل في  
 وبنيت وبنيت في الرفع استعمال وكذلك هبنا والثاني انهم  
 قالوا جمعنا وفتحنا على ان فعل النبي معرب الجزم وكما لا يفتح  
 ولا تذهب فكذلك فعل الامر معرب في الرفع لان النبي ضد الامر  
 وهم يحملون السخ على ضمة كما يحملونه على فطره والثالث  
 انهم قالوا الدليل على انه جزم انك تقول في العتل اغز  
 وارم واختر فتخرف الواو والياء والالف كما تقول لغزوم ولم  
 يجسر قبل على انه جزم بل لم يمتددة وقد يجوز ان يحرف الجزم  
 مع الجزم المذوق في الشعر  
**بمحمد فقد نفضت كل نفس اذا ما خفت من امره بال**  
 اما ما ذهب اليه الكوفون فقامت وقولهم ان الاصل  
 في تم لفتح واذهب لتذهب لانهم صرغوا لكثرة الاستعمال  
 قلنا ليس كذلك وانه لو كان الامر كما زعمت لوجب ان يخصص  
 الحذف بما يتلوا استعماله دون ما لا يتلوا استعماله فلما قيل  
 اقفيسس واخرجه واغلو لوط وما استعملت بالحذف ولا تكثر  
 استعماله دل على انه فساد ما ذهبوا اليه وقولهم ان فعل النبي